

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3140 @ قريش مه أغلبتم فقالوا غلبنا وإِ فقال سأقول كما قال أخي يوسف ! ! قالوا
وصلتك رحم .

وقال وبعث الى خالد بن الوليد ما حملك على ذلك فقال يا رسول الله أ رأيت أن كنت أمرتني
أن آمره ان لا يقتل أحدا فذهب وهمي الى أن أقول له اقتل من لقيت لشيء اراده الله فكف عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال حدثنا يونس بن بكير عن يونس بن عمرو عن العيزار بن حريث قال مر خالد بن الوليد
على اللات والعزى فقال .

(كفرانك لا سبحانك % اني رأيت الله قد أها نك) .

ثم مضى .

أنبأنا أبو القاسم بن الحرستاني قال أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة إذنا إن لم
يكن سماعا قال حدثنا أبو بكر الخطيب قال أخبرنا أبو الحسين ابن بشران قال أخبرنا أبو
علي بن صفوان قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال حدثني أبي قال حدثنا عباد بن العوام
عن سفيان بن حنين عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى العزى
وكانت لهوازن وكانت سدنتها بنو سليم فقال انطلق فإنه تخرج عليك امرأة شديدة السواد
طويلة الشعر عظيمة الثديين قصيرة قال فقالوا يحرضونها .

(يا عز شدي شدة لا سوى لها % على خالد ألقى الخمار وشمري) .

(فإنك ان لم تقتلي اليوم خالدا % تبوءي بذنب عاجل وتنصري) .

فشد عليها أبو سليمان ف ضربها فقتلها وجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد ما
صنعت قال قتلتها قال ذهبت العزى ولا عزى بعد اليوم .

أنبأنا أبو حفص المكتب قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي إذنا ان